[22] ويقال: بل كان رسول ا صلى ا عليه وآله يدخل لسانه في فيه فيغره كما يغر الطائر فرخه، فجعل ا له في ذلك رزقا، ففعل أربعين يوما وليلة، فنبت لحمه من لحم رسول ا صلى ا عليه وآله 1. توضيح: قال الجوهري: غر الطائر فرخه يغره غرا أي زقه. 2 - المناقب لابن شهر اشوب: برة ابنة امية الخزاعي، قالت: لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسن، خرج النبي صلى ا عليه وآله في بعض وجوهه، فقال لها: إنك ستلدين غلاما قد هنأني به جبرئيل، فلا ترضعيه حتى أصير إليك، قالت: فدخلت على فاطمة حين ولدت الحسن عليه السلام وله ثلاث ما أرضعته، فقلت لها: أعطينيه حتى أرضعه، فقالت: كلا. ثم أدركتها رقة الامهات فارضعته، فلما جاء النبي صلى ا عليه وآله، قال لها: ماذا صنعت ؟ قالت: أدركني عليه رقة الامهات فأرضعته، فقال: أبى ا عزوجل إلا ما أراد، فلما حملت بالحسين عليه السلام قال لها: يا فاطمة إنك ستلدين غلاما قد هنأني به جبرئيل عليه السلام، فلا ترضعيه حتي أجئ إليك ولو أقمت شهرا، قالت: أفعل ذلك، وخرج رسول ا صلى ا عليه وآله في بعض وجوهه. فولدت فاطمة عليها السلام فما أرضعته حتى جاء رسول ا صلى ا عليه وآله فقال لها: ماذا صنعت ؟ قالت: ما أرضعته، فأخذه فجعل لسانه في فمه فجعل الحسين عليه السلام يمص حتى قال النبي صلى ا عليه وآله: إيها حسين إيها حسين، ثم قال: أبى ا إلا ما يريد: أي فيك وفي ولدك، يعني الامامة 2. الائمة: الصادق عليهم السلام 3 - أمالي الصدوق: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندي، عن عبيدا بن حماد، عن عبد ا بن سنان، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: [و] أقبل جيران ام أيمن إلى رسول ا صلى ا عليه واله، فقالوا: يا رسول ا إن ام أيمن لم تنم البارحة من البكاء، لم تزل تبكي حتى أصبحت.

_____ 1 - 3 / 209، والبحار: 43 / 254 ح 31. 2 - 3 / 209، والبحار: 43 / 254 ح 32. _____